

الدر المنثور

يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا قال : أخبر ا عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته فمن أذنب ذنبا صغير كان أو كبيرا ثم استغفر ا يجد ا غفورا رحيمًا ولو كانت ذنوبه أعظم من السموات والأرض والجبال .

وأخرج ابن جرير وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : كان بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم ذنبا أصبح قد كتب كفارة ذلك الذنب على بابه وإذا أصاب البول شيئا منه قرضه بالمقراض فقال رجل : لقد آتى ا بني إسرائيل خيرا فقال ابن مسعود : ما آتاكم ا خير مما آتاهم جعل لكم الماء طهورا وقال ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا يجد ا غفورا رحيمًا .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود قال : من قرأ هاتين الآيتين من سورة النساء ثم استغفر غفر له ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا يجد ا غفورا رحيمًا . ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوا فتستغفروا ا واستغفر لهم الرسول . النساء الآية 48 الآية .

وأخرج ابن جرير عن حبيب بن أبي ثابت قال : جاءت امرأة إلى عبد ا بن مغفل فسألته عن امرأة فجرت فحبلت ولما ولدت قتلت ولدها فقال : ما لها إلا النار .

فانصرفت وهي تبكي فدعاها ثم قال : ما أرى أمرك إلا أحد أمرين من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا يجد ا غفورا رحيمًا فمسحت عينها ثم مضت .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن السنن في عمل اليوم والليلة وابن مردويه عن علي قال : سمعت أبا بكر يقول : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " ما من عبد أذنب فقام فتوضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه إلا كان حقا على ا أن يغفر له لأن ا يقول ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا يجد ا غفورا رحيمًا " .

وأخرج أبو يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي الدرداء قال : كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا جلس وجلسنا حوله وكانت له حاجة فقام إليها وأراد الرجوع ترك نعليه في مجلسه أو بعض ما يكون عليه وأنه قام فترك نعليه فأخذت ركوة من ماء فاتبعته